

## الفصول في سيرة الرسول - المجلس 76

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء السابع عشر من شهر رجب من العام الرابع والاربعين بعد الاربعمائة والالف. من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام -

[00:00:02](#)

وفيه المجلس السابع والستون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله في حديثه عن خصائصه صلى الله عليه وسلم مسألة ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

في مرضه وعكا شديدا فدخل عليه عبدالله ابن مسعود فقال يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل اني لاوعك كما يوعك الرجلان منكم قلت لان لك اجرين؟ قال نعم. رواه الشيخان - [00:00:50](#)

الله المستعان اشد الانبياء اشد الانبياء بلاء الأنبياء في ابدانهم هو في اديانه وهم اعظم الناس صبورا واحتسابا نعم قال رحمه الله مسألة ولم يمت صلى الله عليه وسلم حتى خيره الله تعالى بين ان يفسح له في اجله ثم الجنة - [00:01:13](#)

من احب لقي الله سريعا الله. اختار الله على الدنيا ثابت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها الله اكبر الله اكبر نعم يا شيخ هذي الاختيار او التخيير - [00:01:45](#)

تقدم اناس جميعا انه من مما خص الله به الانبياء عن سائر الناس انهم يخبرون عند الموت وانهم يدفنون حيث قبضت ارواحهم قال رحمه الله مسألة ومن ذلك ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - [00:02:05](#)

الدليل عليه حديث شداد ابن اوس وهو في السنن وقد صححه بعض الائمة قال رحمه الله كتاب الزكاة مسألة نعم كان يحرم عليه اكل الصدقة سواء كان فرضا ام تطوعا. صلى الله عليه وسلم ان الصدقة - [00:02:35](#)

لا تحل لمحمد ولا لآل محمد روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وهذا عام وهذا ايش - [00:03:01](#)

نعم. نعم. نعم والهدية او الصدقة يختلف حكمها من اخذها الى المعطيا او الى من اعطاه. مثلا وسلم دعت الى طعام فلما اهوى بيده الشريفة قالوا يا رسول الله - [00:03:18](#)

انها صدقة وقال هو لها صدقة وعلينا هدية المال يتغير حكمه اختلاف او تغير الذي اعطى برير رضي الله تعالى عنها اعطاه صدقة هذا الطعام هدية نعم يا شيخ ماجد - [00:03:48](#)

شيخ ماجد شيخ ماجد معذرة يا شيخ كان لا قطن قال رحمه الله وللشافعي قول في صدقة التطوع انها كانت تحل له حكاه الشيخ ابو حامد والقفال قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح - [00:04:20](#)

وخفي على امام الحرمين والغزالي والصحيح الاول انها تحرم عليه الصدقة يعني قال رحمه الله اما توهم بعض الاعراب بعد وفاته صلى الله عليه وسلم انها لا تدفع الا اليه صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

وامتناعهم عن اداءها الى الصديق حتى قاتلهم عليها الى ان دانوا بالحق ادوا الزكاة وقد اجاب الائمة عن ذلك في كتبهم اجوبة وقد بسطنا الكلام عليه في غير هذا الموضع - [00:05:21](#)

قال رحمه الله كتاب الصيام كان الوصال في الصيام له مباحا لهذا نهى امته عن الصيام. فقالوا انك تواصل قال لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني. اخرجه قطع تاسيهم به بتخصيصه بان الله تعالى يطعمه ويسقيه - [00:05:39](#)

وقد اختلفوا هل هما حسيان او معنويان على قولين الصحيح انهما معنويان والا لما حصل الوصال انا وياه معنويا نعم والا لما حصل  
والا حصل الوصال. نعم. يعني كانوا يقول لو كان - [00:06:12](#)  
لكن الله اعلم هذي امور غيبية الصيام الفطر المحسوس ولكن الاكل والشرب محسوس تقوم قبل الطعام للشراب لكن يقال هنا انه  
معنويا والا لما حصل وصال يقول قائل قد يكون هذه امور غيبية - [00:06:41](#)  
وقد يقوم قد يكون هذا الطعام جوي عطشه لا يلزم رؤيته الحسية تقصد؟ اي نعم ما ما ذكر عنهما شيء الحاشية فيها شيء رواه  
البخاري ما ذكر عن الحسي والمعني ما ذكر لكن ذكر الحكمة في النهي عن الوصال - [00:07:10](#)  
الاخوان الاكارم احد عنده في نسخة تعليق او عنده فائدة تتعلق بهذا الشيء يعني اريد من قال بانهما حسيان كيف علم ذلك؟ هذا  
قصدي نعم يا شيخ عبارة قرأتها امس - [00:07:55](#)  
ان الفاظ شرعية تحمل على ظاهرها ما لم يأتي ما يصرفها والرسالة جاءتني من الشيخ محسن يعني له رسائل علمية في ورقة او في  
ورقتين اخر ما وصلني امس هذا المبحث - [00:08:21](#)  
الفاظ تحمل على ما اراده الشرع. ثم ذكر ان بعض الفقهاء رحمهم الله في بعض اشتراطاتهم مشقة القبول ايجاب في النكاح هذي  
بنتي زوجة لك وكان العرف عندهم ان يقدمها له يأخذ يدها له - [00:08:47](#)  
قالوا كل قوم لهم لغة المعتبر لغتهم عاداتهم اما الزام مكثفين المعاملات كقوله جنتك قبلت هذا البيع زوجتك قبلت هذا الزواج اي شيء  
يدل على هذا الامر او مشاكله ينبغي التوسعة وعدم التضيق - [00:09:24](#)  
احسن الله اليكم قال رحمه الله مسألة وكان يقبل وهو صائم فقبل كان ذلك خاصا به وهل يكره لغيره او يحرم او يباح او يبطل صوم  
او يبطل صوم من فعله - [00:09:51](#)  
كما قاله ابن قتيبة او يستحب له او يفرق بين الشيخ والشاب على اقوال للعلماء لبسطها موضع اخر مسألة قال بعض اصحابنا كان اذا  
شرع في تطوع لزمه اتمامه وهذا ضعيف - [00:10:12](#)  
يرده الحديث الذي في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت يا رسول الله ها  
هنا حيس وقال ارني فلقد اصبحت صائما فاكل منه - [00:10:36](#)  
الصائم متطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وهذا ايش كل مكلفين واشرفهم وافضلهم النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا  
شيخ هنا موقف مناسب عند كتاب الحج - [00:10:57](#)  
رأيتم نقف هنا طيب طيب شكر الله لكم جميعا السلام عليكم عفوا اه في فائدة عبد الله بن مسعود الشيخ عبد الله النبي يدخل  
احسن الله اليك هذا ابو صالح لاني مشغول بعد - [00:11:22](#)  
الله يحفظكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:11:38](#)